تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٨٨

٨ صفحات | الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م tishreen.news.sy

قانون

الرئيس الأسد يصدر قانوناً يشدد الغرامات والعقوبات على كل أفعال التخريب أو سوء استخدام شبكة الاتصالات وبنيتها

تفاصيل على موقع تشرين

حزب الله يوسع حزام النار حول الكيان ويدفعه إجبارياً باتجاه «التوقيع».. نتنياهو يعلن موافقة مبدئية.. وحديث إعلامي عن اتفاق خلال أيام؟!

خمسمئة صاروخ، باعتراف الكيان الإسرائيلي، انهمرت طوال ليلة أمس من الشمال إلى المركز «تل أبيب» لتفرض حزاماً نارياً، عسكرياً (وسياسياً) طوّق حكومة متزعم الكيان بنيامين نتنياهو، وأجبرها على إعلان موافقة مبدئية على المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار على جبهة لبنان.. ورغم أنها قد تكون مناورة جديدة إلا أن هذه الموافقة بحد ذاتها لا يمكن قراءتها (حالياً) إلا من باب التنازل والانهزام تحت ضغط قصف المقاومة اللبنانية/حزب الله، المتواصل المكثف واليومي والذي وصل ليلة أمس إلى ذروته عبر إطلاق مئات من الصواريخ التي كسرت بحدّة وحسم حالة التكتم الإعلامي الشديد التي يفرضها الكيان الإسرائيلي.

لقد كان الحدث أكبر من قدرة الكيان على التعمية والتغطية، فكان أعجز- من كل مرة- عن التبرير أو الهروب باتجاه إطلاق أقصى التهديدات..

2

على سيرة إعفاء مدير عام الكابلات..حكايا فساد مريرة في قطاع «خصوصي» لا عام ولا خاص

تم إعفاء مدير عام شركة كابلات دمشق، والسبب مخالفات في التوصيف التفتيشي، لكنها ارتكابات في الأعراف الاقتصادية.

فوفقاً لما علمته "تشرين؟ .. أدخلت إدارة الشركة مواد أولية ألمنيوم بكمية حوالي ١٩٣ طناً، ووضعت هذه الكميات على خطوط الإنتاج قبل إدخالها إلى المستودعات أصولاً، وقبل تنظيم محاضر استلام من قبل لجان فنية متخصصة.

4

اقتصاديون يشخصون حالة المشاريع متناهية الصغر والصغيرة..

بمجمل الحال وبعد كل النقاشات وعصف الذهن المنَّقد التي دارت في أروقة ورشة العمل حول سوق تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة، نتساءل هل قطاع هذه المشاريع سيكون بخير أم إنه سيبقى يرزح تحت قيود الروتين والخلل حتى أصابه الفشل؟

أتت ورشة العمل هذه كي تعيد الأمل وتدرك مواطن الوجع حتى يعالج بكل جدية كما تعهدت الحكومة بحضورها الفاعل على تأمين بيئة تمكينية لهذه المشاريع كونها رافعة نمو مهمة للاقتصاد الوطني.

وإذا كان أهل الهيئة العامة لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة أدرى بشعاب هذه المشاريع، حيث توصلوا من خلال دراسة فنية لاستبيان عرض على ٤٠٩ مشروعات في ١٠ محافظات..

إلى أن عدد المشروعات قيد التأسيس ٥٢٪ بينما المشاريع القائمة ٤٨٪، نسبة المشاريع الصناعية منها ٤٠٪، والتجارية ٢٦٪، والخدمي والزراعي أقل من ذلك، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة ليست على ما يرام.

5

«كهرباء ريف دمشق» تنظم ٧٠٠٥ ضبوط.. وتحصل ١,٧٦ تريليون منذ بداية العام

3

مصرف حكومي يفرد أكثر من ٧٠٪ من تمويلاته للمشاريع الصغيرة

4

شحّ المازوت يدخل تفل الزيتون على خط بدائل التدفئة 3

فن السخرية كنسائم صيفية في الليل التراجيدي الطويل 6

نتيجة مخيبة لكرة شباب الساحل في الدوري 7

حزب الله يوسع حزام النار حول الكيان ويدفعه إجبارياً باتجاه «التوقيع».. نتنياهو يعلن موافقة مبدئية.. وحديث إعلامي عن اتفاق خلال أيام؟!

■ تشرين - مها سلطان

خمسمئة صاروخ، باعتراف الكيان الإسرائيلي، انهمرت طوال ليلة أمس من الشمال إلى المركز «تل أبيب» لتفرض حزاما ناريا، عسكريا (وسياسيا) طوق حكومة متزعم الكيان بنيامين نتنياهو، وأجبرها على إعلان موافقة مبدئية على المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار على جبهة لبنان.. ورغم أنها قد تكون مناورة جديدة إلا أن هذه الموافقة بحد ذاتها لا يمكن قراءتها (حاليا) إلا من باب التنازل والانهزام تحت ضغط قصف المقاومة اللبنانية/ حزب الله، المتواصل المكثف واليومي والذي وصل ليلة أمس إلى ذروته عبر إطلاق مئات من الصواريخ التي كسرت بحدة وحسم حالة التكتم الإعلامي الشديد التي يفرضها الكيان الإسرائيلي.

لقد كان الحدث أكبر من قدرة الكيان على التعمية والتغطية، فكان أعجز- من كل مرة- عن التبرير أو الهروب باتجاه إطلاق أقصى التهديدات، أو باتجاه توسيع وتعميق عمليات القصف على الجنوب أو الضاحية الجنوبية.

وهنا يمكن قراءة ما سرّبه الإعلام الإسرائيلي اليوم حول تهديد الموفد الأميركي آموس هوكشتاين «بالانسحاب من الوساطة في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار قريباً».. يمكن قراءته من باب تحسين الموقف العام للكيان لناحية القبول، ولو مبدئياً، بالاتفاق، إذ إن نتنياهو مطلوب منه بشكل أساسي التوجه إلى المستوطنين ومخاطبتهم بطريقة لا تظهره بمظهر المهزوم بعد ما يقارب الشهرين من العملية البرية ضد لبنان، وحسب الإعلام الإسرائيلي فإن حكومة نتنياهو «تعمل على صياغة طريقة لعرض الاتفاق على الجمهور الإسرائيلي».

اتفاق خلال أيام..؟!

وتقول هيئة البث الإسرائيلية «كان» إن نتنياهو يسعى إلى تقديم الاتفاق كخطوة تخدم مصلحة «إسرائيل» وليس تنازلاً، زاعمة أن الاتفاق «يسمح لها بتنفيذ عمليات عسكرية عبر الحدود اللبنانية- السورية». وتنقل الهيئة عن مسؤول إسرائيلي لم تكشف هويته قوله: إن الضوء الأخضر لم يُمنح بعد لتنفيذ الاتفاق، إذ لا تزال هناك قضايا عالقة بحاجة إلى حل، لكنه أكد أن التوجه العام لإسرائيل هو المضي قدماً نحو اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان.

وحسب القناة ١٤ الإسرائيلية فإن الكيان سيوقع اتفاقاً مؤقتاً مع الولايات المتحدة قبل الانتقال إلى اتفاق دائم مع لبنان، حسب ما نقلت عن مصدر إسرائيلي وصفته بأنه رفيع المستوى.

وكانت القناة ١٣ الإسرائيلية، قد أفادت مساء أمس الأحد بأن هوكشتاين، هدد بالانسحاب من الوساطة، في حال لم يتم التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار خلال أيام. ونقلت عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن هوكشتاين مرّر تهديده إلى المسؤولين الإسرائيليين مباشرة عبر السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايك هرتزوغ، وقالت: تم استلام الرسالة، ولكن لم يتضح ما إذا كان هذا موقفاً أميركياً رسمياً أو ضغطاً على إسرائيل ولبنان. وبدأ هوكشتاين جولة تفاوض جديدة الثلاثاء الماضي من لبنان، ثم توجه إلى الكيان حاملاً «مسودة اتفاق كاملة»، حسب تصريحات مصدر سياسي لبناني لوكالة «سبوتنيك» الروسية، معتبراً أن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي.

شروط على الشروط

وعلى ذمة موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي، فإن الولايات المتحدة وافقت على منح الكيان ضمانات تتضمن «دعماً للعمليات العسكرية الإسرائيلية ضد التهديدات الوشيكة من الأراضي اللبنانية» و« اتخاذ إجراءات لتعطيل أشياء مثل إعادة تأسيس الوجود العسكري لحزب الله بالقرب من الحدود أو تهريب الأسلحة الثقيلة»، وبموجب الاتفاق «ستتخذ إسرائيل مثل هذا الإجراء بعد التشاور مع الولايات المتحدة وإذا لم يتعامل الجيش اللبناني مع التهديد».. بمعنى أن ما قيل عنه بأنها شروط إسرائيلية «متعلقة بحريّة العمل العسكري في لبنان في أي وقت» سيتم تمريرها مشروطة بالتشاور المسبق مع الولايات المتحدة، وبانتظار موقف الجيش اللبناني، لكن هذا التمرير المشروط من السهل على الكيان الإسرائيلي انتهاكه، ولن يعدم الذرائع في سبيل ذلك.

ليلة الصواريخ

وفي تفاصيل ليلة الصواريخ، فإنها كما بدا واضحاً وحاسماً للجميع، أسقطت رهانين إسرائيليين: الأول هو الرهان على القوة المفرطة لدفع حزب الله للتنازل والاستسلام، سواء تحت الضغط العسكري (أو السياسي). والرهان الثاني أنها لم تقضِ على مقدرات حزب الله، لا على المستوى العسكري ولا على المستوى البري، فما زال حزب الله يحتفظ بقوة عسكرية/صواريخ ومسيّرات/ بدا أن مخزونها لا ينقص أبداً، رغم كل ما يُعدده الكيان الإسرائيلي يومياً لناحية أن غاراته العدوانية على الجنوب والضاحية وبيروت والمعابر والطرق والنقاط الحدودية، قضت على ثلثي هذا المخزون، وأن الحزب قاب قوسين من رفع الراية البيضاء، لكن ليلة الصواريخ أمس أحرجته على مستويين: الأول في الداخل، والثاني على المستوى السياسي/العسكري، بحيث بدا الكذب جلياً ومثبتاً بين خطاب نتنياهو ومسؤوليه العسكريين وبين ميدان يؤكد كل يوم أن حزب الله لن يزول ولن يُهزم.

وعليه، بدأت الأصوات داخل الكيان ترتفع بصورة أعلى وأكثر تأثيراً مطالبة بوقف الحرب في لبنان، ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن عاموس هارئيل محلل الشؤون العسكرية قوله: إن حكومة نتنياهو تقوم بالتباهي والتفاخر بالانتصارات في لبنان، ولكن على أرض الواقع بات المستوطنون رهائن صواريخ ومُسيّرات حزب الله.

وباعتراف الإعلام الإسرائيلي فقد نجح حزب الله في فرض حزام ناري على تل أبيب وضواحيها، ما أدى إلى وقوع إصابات وأضرار بالغة، وحبس ملايين المستوطنين في الملاجئ، مشيراً إلى أن صفارات الإنذار دوت ٥٠٤ مرات، وأكد أن حزب الله أطلق منذ صباح أمس الأحد حتى الساعات الأولى من مسائه، أكثر من ٤٠٠ صاروخ على كل أنحاء الكيان، وقالت هيئة البث الإسرائيلية/كان (التابعة للجيش الإسرائيلي): «نيران حزب الله اليوم غير مسبوقة على الإطلاق».

وأضافت: إن كمية إطلاق الصواريخ هي ٣ أضعاف، وانتشار الصواريخ كان على طول الشمال وفي عمق الكيان ووصلت أيضاً إلى المركز، حيث ضربت «بيتاح تكفا» البعيدة عن تل أبيب، كما ضربت «إلعاد» و«شفاييم» قرب «هرتسليا»، حيث أصيب مبنى بصورة مباشرة، بينما سقطت ٥ قذائف في منطقتي «هشارون وغوش دان» أي في تل أبيب/ مركز الكيان. وحسب القناة ١٢ الإسرائيلية فإن صواريخ حزب الله سقطت في الكثير من المناطق «ومنظومات الدفاع الجوي اليوم ببساطة لم تعد تعمل كالمعتاد»، بينما لفتت قناة (كان) إلى أنّ «روتين الاستنزاف الذي يقوم به حزب الله هو في ذروته اليوم، ويمكن أنْ يستمر إلى وقت طويل».

> حزب الله نجح في فرض حزام ناري من الشمال إلى قلب الكيان ويواصل حبس ملايين المستوطنين في الملاجئ.. ومعهم حكومة نتنياهو

«المسافة صفر»

وفيما تتواصل الغارات الجوية الإسرائيلية، مستهدفة الضاحية الجنوبية بصورة مكثفة، أقر الكيان الإسرائيلي بخسائره الفادحة في عمليات التوغل البري، بينما عرض الإعلام الإسرائيلي الاشتباكات من «المسافة صفر» التي تحصد المزيد من جنود الكيان، مستشهداً بتفاصيل معركة عيترون التي وصفها بالأكثر دموية والتي استمرت ١٤ ساعة.

وكشف مسؤولون كبار في جيش الكيان لصحيفة «هآرتس» النقاب عن أنه خلافاً للتقارير الإعلاميّة حول عدد القتلى في صفوف حزب الله، فإنّه منذ التوغّل الإسرائيليّ البريّ قبل حوالي الشهريْن قُتِل عشرات من (حزب الله) وليس مئات، مشيرين إلى أنه أكثرهم قضى في عمليات قصف جوي وليس خلال المعارك البرية، لافتين في الوقت عينه إلى أنّ جيش الاحتلال تكبّد خسائر جسيمة، لأنّ رجال الحزب كانوا ينصبون لهم كمائن في القرى الجنوبية وينقضّون عليهم، ودارت المعارك في كثيرٍ من الحالات من المسافة صفر. ونشرت «يديعوت أحرونوت» تفاصيل معركة عيترون العنيفة منذ نحو شهر، واعتبرتها المعركة الأكثر دموية والأطول وانتهت بمقتل ٦ جنود إسرائيليين وإصابة ١٤ آخرين.

ولفتت الصحيفة التي اعتمدت في تقريرها على مصادر عسكريّة مطلعة في تل أبيب إلى أنّ «معركة عيترون دامت نحو ١٤ ساعة بين الاشتباكات والبحث عن القتلى والجرحى»، وقالت: في تلك المعركة دخلت قوة من الجيش الإسرائيليّ إلى منزل مهدّم في عيترون، وكان هناك عنصران من حزب الله كمنا للقوة، وبمجرد دخولها فتحا النار عليها فسقطت القوة جميعها بين قتيل وجريح.

«كهرباء ريف دمشق» تنظم ٧٠٠٥ ضبوط.. وتحصل ١,٧٦ تريليون منذ بداية العام

■ تشرين - مايا حرفوش:

أعادت شركة كهرباء ريف دمشق، تصويب جزء كبير من حالة الاختلال التي تعتري القطاع لجهة حالات الاستجرار غير المشروع للتيار، ويبدو من خلال التقرير الذي تم عرضه اليوم في مجلس محافظة ريف دمشق، أن الضابطة العدلية في الشركة حققت ما يستحق وصفة بـ«الإنجاز»، وفق الأنظمة والقوانين النافذة، إذ بلغ مجموع الضبوط المنظمة منذ بداية العام وحتى تاريخه ٧٠٠٥ ضبوط.

ضبوط

وتتنوع الضبوط المذكورة وفق التقرير الذي دفعت به الشركة أمام المجلس، إلى ضبوط (أحادي) وبلغ عددها ٦٦٤٣ ضبطاً، و ١٧٩ ضبط ثلاثي، ناهيك بـ ١٨٣ ضبطاً لمراكز التحويل، في حين وصلت المبالغ المترتبة على تلك الضبوط إلى أكثر من ١٧,٨ مليار ليرة، سُدّد منها ٧,٤ مليارات ليرة.

ومن خلال مقارنة الضبوط المسجلة خلال هذا العام مع سابقتها في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، نجد أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في الضبوط الخاصّة بالاستجرار غير المشروع للكهرباء، ففي عام ٢٠٢٢ تم تنظيم ٣٩٦٥ ضبطاً بمبالغ متوجبة للسداد وصلت إلى ١,٨٧ مليار ليرة سُدد ١,١٥ مليار ليرة، في حين انخفضت الضبوط في عام ٢٠٢٣ إلى ٢٧٩٣ ضبطاً بمبالغ مترتبة للسداد سجلت ٢,٥٨ مليار ليرة سدد منها سوى ١,٦ مليار ليرة.

ويلحظ تقرير الشركة المخالفات المتعلقة بإعطاء الكهرباء للجوار والتي سجلت منذ بداية العام وحتى تاريخه ١٥٠٧ مخالفات، ترتب عليها مبالغ وصلت إلى ٣,٢١٢ مليارات ليرة، سُدّد منها ١,٣٣ مليار ليرة، أما في عام ٢٠٢٣ فإن عدد المخالفات وصل إلى ١١٣٧ مخالفة ترتب عليها ٦٠٦ ملايين ليرة، سدد منها ٥٢٨ مليون ليرة.

العدادات التجارية

وكشف تقرير الشركة عن أن تزويد المشتركين بعدادات تجارية شهد تزايد ملحوظاً خلال الأعوام الثلاثة الماضية فخلال عام ٢٠٢١ تم تركيب ١٥٢٤ عداداً، و ١٣١٣ في ٢٠٢٢، وفي العام الماضي ركب ١٣٨٩ عداداً، وما تم تركيبه ومنذ بداية العام ولغاية تاريخه إلى ١١٢٣٩ عداداً تجارياً.

٦٠ ميغا واطاً إضافية

وفي سياق آخر، عملت شركة كهرباء ريف دمشق على إضافة حوالي ٦٠ ميغا إلى التوزيع السكني تم فصلها عن المخارج الصناعية والاستراتيجية، وتم توزيع تلك الكمية إلى العديد من بلدات ومناطق ريف دمشق، مع العلم أن الكمية المتوقع إضافتها إلى الشبكة خلال العام ٢٠٢٥ تصل إلى حوالي ١٥٠ مليون كيلو واط ساعي، من خلال مشاريع الطاقة المتجددة.

تحصيل

وفيما يتعلق بتحصيلات الفواتير منذ بداية العام، فقد تجاوزت ١,٧٦ تريليون ليرة، مع العلم أن هذه المبالغ محصلة لغاية الدورة الخامسة، أي في شهري أيلول وتشرين الأول، وسجلت التحصيلات كاملة خلال العام الماضي ٥٠٣ مليارات ليرة.

شحّ المازوت يعزز حضور تفل الزيتون في التدفئة

■ السويداء - طلال الكفيري

لم يكن أمام الكثير من أسر السويداء، ولاسيما بعد أن أصبحت مادة المازوت غير مدرجة على قوائم وسائل التدفئة هذه الأيام، بسبب شح الكميات الموردة إلى المحافظة، سوى البحث عن البدائل، فكانت معاصر الزيتون وجهتهم لشراء نواتجها من مادة التفل، بغية استخدامها للتدفئة المنزلية كبديل عن مادة المازوت غير الملبية لاحتياج الأهالي، وخاصة أن ٨٥ بالمئة من أسر المحافظة لم تتوقف ؟ دواليب الحظ؟ عند أسمائهم لاستلام مخصصاتهم من المازوت وللدفعة الأولى البالغة ٥٠ ليتراً.

ولعل الإقبال المتزايد على شراء تفل الزيتون من المواطنين، وخاصة بعد أن بات البرد أمراً واقعاً، دفع المتاجرين بهذه المادة في السوق السوداء للتحكم بأسعارها، حتى وصلوا بمبيعها إلى ٣ ملايين ليرة للطن الواحد، إلا أنها، ووفق عدد من المواطنين، تبقى أخف وطأة على جيوبهم من شراء الأحطاب التي سجلت أسعارها أرقاماً فلكية، وصلت إلى حدود الـ ٤ ملايين ليرة، ومثلها برميل المازوت الحر الذي لم يكن سعره أفضل حالاً.

إلا أن الكثيرين من مزارعي الزيتون فضلوا عدم الدخول في بازارات السوق السوداء، واختصروا هذا الطريق من خلال دفع ٩٠٠ ليرة للمعصرة كأجور عصر، على أن يكون تفل الزيتون من نصيبهم.

ويبقى السؤال الذي يدور في خلد كل الأسر: ما دامت مادة التفل آمنة الاستخدام للتدفئة المنزلية، ومتوافرة بكميات كبيرة في موسم عصر الزيتون، فلماذا لا يتم تصنيعها ضمن معامل تتبع للقطاع العام، وبالتالي بيعها للمواطنين بأسعار مقبولة؟

من جهته، أشار مدير شؤون البيئة في السويداء المهندس رفعت خضر لـ«تشرين» إلى أن مادة تفل الزيتون باتت تستخدم ومنذ سنين عدة في التدفئة المنزلية كبديل عن مادة الحطب والمازوت، وأصبحت تشهد إقبالاً على شرائها من المواطنين، لكون استخدامها آمناً بيئياً وليس لها أي أضرار صحية، وأسعارها مقبولة قياساً بسعر المازوت الحر والحطب.

يشار إلى إنتاج المحافظة من تفل الزيتون لهذا الموسم يقدر بـ ١٨٠٠ طن.

٢١ مليار ليرة مبيعات منشأة دواجن السويداء منذ بداية العام الجاري

■ تشرين

يبدو أن غلاء مستلزمات الإنتاج لم يكن له أي انعكاس سلبي على إنتاجية منشأة دواجن السويداء من مادة البيض، خاصة أن الإنتاج منذ بداية هذا العام حتى تاريخه وصل، وفق ما ذكر مدير عام منشأة دواجن السويداء الدكتور كميل مرشد لـ«تشرين»، إلى نحو ١٤,٨٧١ مليون بيضة، من الخطة المقررة البالغة ١٥ مليون بيضة، وبنسبة تنفيذ بلغت ٨٠ بالمئة، وهذه الكمية المنتجة تم بيعها بالكامل في السوق المحلية، وذلك عن طريق منافذ بيع المنشأة المعدة لهذا الغرض البالغة ثلاثة منافذ، مبيناً أن قيمة مبيعات المنشأة من مادة البيض بلغت نحو ٢١ مليار ليرة، وهذه المبيعات من المتوقع أن تزداد حتى نهاية العام.

ونوه مرشد إلى أن أسعار مادة البيض في السوق المحلية مازالت تشهد ارتفاعاً ملحوظاً، حيث وصل مبيع الطبق الواحد إلى سقف ٦٠ ألف ليرة، وللحد من هذا السعر تقوم المنشأة بالتدخل الإيجابي من خلال بيعها مادة البيض وفق التسعيرة التموينية البالغة ٥٤ ألف ليرة للطبق الواحد، على الرغم من أن المبيع أقل بكثير من تكاليف الإنتاج.

من ناحية ثانية، لا تزال منشأة دواجن السويداء تعاني من ارتفاع مستلزمات الإنتاج، وفي مقدمتها المادة العلفية بكل أنواعها والأدوية البيطرية، إضافة إلى وجود نقص بالأيدي العاملة، الأمر الذي شكل ضغطاً على الكوادر العمالية التي تعمل في المنشأة.

على سيرة إعفاء مدير عام الكابلات..

حكايا فساد مريرة في قطاع «خصوصي» لا عام ولا خاص

■ تشرين - خاص

تم إعفاء مدير عام شركة كابلات دمشق، والسبب مخالفات في التوصيف التفتيشي، لكنها ارتكابات في الأعراف الاقتصادية.

فوفقا لما علمته "تشرين" .. أدخلت إدارة الشركة مواد أولية ألمنيوم بكمية حوالي ١٩٣ طنا، ووضعت هذه الكميات على خطوط الإنتاج قبل إدخالها إلى المستودعات أصولا، وقبل تنظيم محاضر استلام من قبل لجان فنية متخصصة، مع العلم أنه تم إدخال هذه الكميات قبل تقديم العرض من قبل المتعهد وقبل التعاقد لكمية مزمعة تبلغ ٥٠٠ طن.

كما قامت إدارة الشركة بإصدار بطاقات قبان بعد عدة أيام من تاريخ الإدخال الفعلي، كما أنه لا يوجد أمر مباشرة حتى تاريخ ٢٠ /١١/ ٢٠٢٤، رغم أن السيارات أدخلت المواد بتواريخ ١٠ و١٨/ ١١ /٢٠٢٤ أي قبل التعاقد وقبل أمر المباشرة وقبل تقديم العرض من المتعهد.

يوميات مؤلمة

هي إحدى ؟الحكايا؟ الجاذبة والمؤلمة في آن معاً تتكرر في يوميات تشغيل و؟استثمار؟ معظم شركات القطاع العام الصناعي، الذي بات واضحاً أنها باتت أشبه بقطاع ؟خصوصي؟، أي لا عام ولا خاص.. وهو الأمر الذي انحدر بأرباح الشركات الرابحة إلى حدود مثيرة للأسف، وتسبب بخسائر كبيرة لشركات ومعامل كان يجب أن تربح وبجدارة، وذات الممارسات انتقلت بشركات أخرى إلى خانة اللا جدوى من التشغيل، فيما تربح وتتألق نظيراتها من القطاع الخاص وبشكل يثير ألف تساؤل وتساؤل، ويجعل المسألة أشبه بلغز عصي على الحل.

مخالفات بهيئة ارتكابات

ما حصل في شركة كابلات دمشق، يصنّف في أعراف الأجهزة الرقابية كمخالفة، أما في العرف الاقتصادي فهو ارتكاب حقيقي بما أنه جزء من تقاليد عمل منحرفة استشرت ودرجت في أوساط القطاع العام، ولا سيما الصناعي منه.

وربما ستثبت متوالية التحريات التي تجري بإشراف وزير الصناعة مباشرة، أن ثمة الكثير مما سيتكشّف في قطاع الإسمنت ومثله النسيج، كما القطاع الغذائي، وقطاع التبغ، والقطاع الكيميائي ربما.

مفارقات صادمة

الواقع من يطلع على أرباح كل شركات القطاع العام الصناعي في سنة كاملة سيصاب بالذهول لتواضع الأرقام أمام كتلة رأس المال المستثمرة، وأمام كتلة الدعم التي يحصل عليها القطاع في كل مراحل التشغيل ولكل مستلزماته.

ويكفي أن نذكر أنه في آخر ميزانية جاهزة، بلغ حجم الدعم المقدم للقطاع العام الصناعي أكثر من ٢٦ ضعفاً قياساً بأرباحه، وهذه النسبة صادمة تملي وجوب الصمت التام عن أي حديث بخصوص أرباح يمكن أن يحصلها خط إنتاج قشقوان في قبو بناء، أي مشروع صغير من تلك المشروعات المنسوبة لاقتصاد الظل.

شركات أم دكاكين؟

من كان يصدق مثلاً أن قطاع الصناعات الغذائية بكل شركاته.. مياه وألبان وتصنيع العنب و الكونسروة، حقق إيرادات لا تتجاوز ٢٠ مليار ليرة سورية في عام ٢٠٢٢ .. و هذا رقم عائد تشغيل بضعة محال لبيع الألبسة في شارع الحمرا في العاصمة دمشق.

نعود إلى شركة الكابلات لنشير إلى أنه تم إعفاء مديرها على خلفية المخالفات الحاصلة، وأحيل الملف إلى الجهاز المركزي للرقابة المالية لاستكمال التحقيقات والتحريات عن قيم المال العام المهدور..لكن لا ندري إن كان الجهاز يعمل وفق حسابات فوات المنفعة الذي تتسبب به إدارات مخالفة ومرتكبة، يجري إعفاؤها وإبعادها عن سدّة المسؤولية، كما لا نعلم إن كان تكليف إدارة جديدة سيحل المشكلة ويقطع سلسلة فساد كبير، أم ستكون هناك متابعة لهذه السلسلة التي تلتف على رقبة الاقتصاد.

مصرف حكومي يفرد أكثر من ٧٠٪ من تمويلاته للمشاريع الصغيرة

■ تشرين - هناء غانم

أكد مدير عام المصرف الصناعي وجيه بيطار، أن تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ليس بجديد، بل عمل به منذ بداية منح القروض والتسهيلات والتمويل عام ٢٠١٨، مشيراً إلى أن هذا التمويل مرّ بالعديد من المراحل، ومؤكداً أن هناك حجم تمويل كبيراً للمصارف على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والأهم أن معظم المشاريع خلال السنوات السابقة كانت صغيرة ومتوسطة، لكن كل مرحلة تتطلب إعادة تقييم ما تم إنجازه، ومعرفة الصعوبات والعقبات التي تواجه التمويل.

وأضاف بيطار في تصريح لـ؟تشرين؟، أن قطاع المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر هو قطاع كبير بنسبة لمحفظة المصرف الصناعي، الذي يمول قطاع المنشآت ولا يمول قروضاً استهلاكية أو قروض دخل أو عقارات، لذلك ما يميز المصرف الصناعي أن محفظته مخصصة بشكل كامل للمشاريع.

وأوضح بيطار أنه خلال العامين السابقين كان لدينا أكثر من ٢٠٠٠ مشروع وأكثر من ٧٠٪ من هذه المشاريع هي مشاريع صغيرة بمبالغ تجاوزت ١٠٠ مليار ليرة سورية، موضحاً أن هناك حجم عمل كبيراً، وهذا يتطلب إعادة التقييم وتحديد العقبات التي واجهتها خلال عملية التمويل لجهة بعض العقبات التي حالت دون تمويل بعض المشاريع والاستفادة من هذه الثغرات، ووضع التشريعات المناسبة، إضافة إلى موضوع الضمانات والإجراءات والتراخيص وغيرها، بدءاً من الإجراءات الواجب تيسيرها خارج المصرف وتتعلق بالمؤسسات والجهات الأخرى، الأمر الذي ينعكس ويساهم في تيسير عمل المصارف ويخلق نوعاً من المنافسة بينها، والتي تتواءم تلقائياً مع الواقع.

اقتصاديون يشخصون حالة المشاريع متناهية الصغر والصغيرة.. ليست فاشلة ومشكلتها التنظيمية أكثر من التمويلية

■ تشرين - حسام قره باش

بمجمل الحال وبعد كل النقاشات وعصف الذهن المتقد التي دارت في أروقة ورشة العمل حول سوق تمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة، نتساءل هل قطاع هذه المشاريع سيكون بخير أم إنه سيبقى يرزح تحت قيود الروتين والخلل حتى أصابه الفشل؟

أتت ورشة العمل هذه كي تعيد الأمل وتدرك مواطن الوجع حتى يعالج بكل جدية كما تعهدت الحكومة بحضورها الفاعل على تأمين بيئة تمكينية لهذه المشاريع كونها رافعة نمو مهمة للاقتصاد الوطني.

وإذا كان أهل الهيئة العامة لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة أدرى بشعاب هذه المشاريع، حيث توصلوا من خلال دراسة فنية لاستبيان عرض على ٤٠٩ مشروعات في ١٠ محافظات..

إلى أن عدد المشروعات قيد التأسيس ٥٢٪ بينما المشاريع القائمة ٤٨٪، نسبة المشاريع الصناعية منها ٤٠٪، والتجارية ٢٦٪، والخدمي والزراعي أقل من ذلك، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة ليست على ما يرام من خلال جملة معوقات تعاني منها أبرزها مشكلة التمويل، وما يتعلق بها من شروط إقراض صعبة والتشدد في مسألة الضمانات والسداد والفوائد المرتفعة وتعقيد الاجراءات الإدارية كما بينت مدير عام الهيئة الدكتورة ثريا الإدلبي.

(تشرين) استقصت آراء خبراء مال ومصرفيين واقتصاد لتشخيص الداء ووصف الدواء، وهل يوجد فشل في قطاع هذه المشروعات أم إن الأمر يتطلب تصحيح مسار وإعادة ترتيب فقط.

تصنيف وطني

خبير الإحصاء في مديرية السياسات الاقتصادية بوزارة الاقتصاد محمد شحيبر قال: بيئة الأعمال فيها شقان، تنظيمي وتحفيزي، وقد بدأنا منذ ثلاث سنوات بالشق التحفيزي، وكان حجم المشكلات كبيراً، ونتيجة عملنا لن تظهر حتى نتخطى ٥٠٪ من حجم المشكلات التي تواجهنا، ولكي تسير المسارات بالتوازي فتحنا مجال البيئة التحفيزية لتطوير تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة، ولاحظنا أن أغلب التمويلات تذهب للمشاريع المتوسطة كون مخاطرها أقل من المشاريع الصغيرة ذات المخاطر العالية.

وفي رأيه، يجب الخروج من عباءة الدولة والحكومة في مجال التسويق، وأن يكون هناك شركات متخصصة خاصة للتسويق لهذه المشروعات، مع إن المؤسسة العامة للمعارض تقوم بدور تسويقي، إنما على مستوى معارض بوجودها يوجد تسويق ومن دونها لا يوجد أبداً، وبالتالي يجب التسويق لهذه المشاريع، وذلك بأن تهتم كل جهة بمجال المشاريع، فوزارة الزراعة تسوق للمشاريع الزراعية، والصناعة للمشاريع الصناعية، وتكون وزارة الاقتصاد مظلة للجميع. وأبدى شحيبر تفاؤله لما بعد الورشة بسبب العمل على تحسين واقع هذه المشروعات ولو ببطء شديد لوجود معوقات عديدة أبسطها عدم وجود كهرباء كي يعمل ٢٤ ساعة، داعياً للتوفيق بين جميع الجهات للخروج بتصنيف وطني لكل الأنشطة الاقتصادية، منوهاً بعقد ٧٥ اجتماعاً مع أغلب الوزارات لتحقيق الأفضل في هذا المجال.

رؤية أم استراتيجية

بدورها رئيسة قسم الرقابة المكتبية بمفوضية الحكومة لدى المصارف بمصرف سورية المركزي عبير أسعد بينت لـ«تشرين» أنه خلال اجتماعاتهم مع مديري مصارف التمويل الأصغر، أكدوا أن وجعهم الأساسي هو مصادر التمويل، ولذلك نحاول دراسة كل العقبات لوضع حلول مناسبة لهذه المصارف، والرؤية المستقبلية اليوم التي طرحها مصرف سورية المركزي تؤكد على ضرورة بناء قدرات وتدريب والمساعدة على التسويق والوصول لمنافذ التوزيع لأصحاب المشاريع كون المشروع من الممكن أن يتعثر ولا يستطيع صاحبه رد المال المقترض، لذلك يقتصر دور مصارف التمويل الأصغر على التمويل فقط، متابعة بأن بيئة تنمية المشروعات تحتاج بيئة محفزة بتضافر كل الجهات لمساعدة أصحاب المشاريع ومزودي خدمات التمويل.

ورأت أن البداية تكون من الواقع ثم الرؤية ثم الاستراتيجية الشاملة على كل الصعد حتى نستطيع حل وتذليل الصعوبات التي تواجه هذه المشاريع، ولهذا جاءت الورشة كاستجابة لمتطلبات الواقع الحالي الذي يعاني من مشكلات اقتصادية على مستوى كل الشرائح، فكان الهدف رسم خريطة تزيل هذه العقبات وأن تكون ورشة تفاعلية بمشاركة كل الجهات الحكومية والمصرفية وغيرها من أجل العمل الذي سيبدأ بعد الورشة مباشرة، وقد بدأنا فعلاً انطلاقاً من الورشة وانتهاءً بكل ما يعود بالفائدة على أصحاب المشروعات والوطن.

> **شحيبر: أغلب التمويلات تذهب للمشروعات المتوسطة كون مخاطرها أقل من المشاريع الصغيرة ذات المخاطر العالية**

عناية مشددة

نائب رئيس جامعة القلمون الخاصة اختصاص علوم مصرفية ومالية الدكتور نهاد حيدر اعتبر أن الورشات مدرسة مستمرة لتبادل الآراء ولقاء للحوار بشكل صحيح، حيث أصبحت المشاريع الصغيرة اليوم محط أنظار الجميع في اقتصاديات العالم، وتحتاج تقييماً نوعياً من النواحي الإيجابية والسلبية وتحليل نقاط القوة والضعف والبحث عن الحلول المشتركة لعدم قدرة جهة واحدة على تصحيح الأمر إلا بالعمل الجماعي وتكامله.

وفي نظره، يعتبر تصويب المشروعات بأي خطوة للأمام مؤشراً إيجابياً وهو متفائل بقدر الخطوة لكن ليس أكثر من ذلك بسبب ظروف خارجة عن إرادة الجميع. وشخّص حيدر قطاع المشاريع الصغيرة اليوم، موضحاً حاجته لعناية فائقة من الناحية التنظيمية والإدارية، أما من ناحية الأداء فهي ليست منظمة لأنها مشاريع أهلية تحتاج تنظيماً بإشراف حكومي وتقديم تسهيلات ضمن إطار عملي، مضيفاً أنها بكل الأحوال قائمة على أرض الواقع لكنه واقع مخفي قليلاً وغير منظم ومظلوم لأنه لم يعطَ حقه بوجود علني، ووجود هذه المشروعات في النور يعطيها قوة تسويقية وموثوقية أعلى.

> **أسعد: مديرو مصارف التمويل الأصغر يؤكدون أن وجعهم الأساسي هو مصادر التمويل**

تعدد الجهات الراعية

مدير الاقتصاد الكلي بهيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور إياد علي أوضح أن قطاع المشاريع الصغيرة الحالي ليس فاشلاً بالمعنى التام لكن المشكلة تكمن في تعدد الجهات الراعية لهذه المشروعات، داعياً إلى أن يكون هناك جهة واحدة ترعى هذه المشروعات وينظم سوق العمل لها ويحقق متطلبات النهوض بها ومن المفترض للمخرجات أن تنصب في هذه المحاور لتمكين المشروعات من تحقيق أهدافها الاقتصادية وبحيث تكون البنية التحتية والمؤسساتية والتنظيمية والتشريعية والتمويلية المتعلقة بهذه المشاريع مخرجاً أساسياً من مخرجات الورشة.

مشاريع الظل

وحسب قراءته الاقتصادية، بيَّن مدير هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية الدكتور عبد الرزاق قاسم أن هناك احتمالاً كبيراً لتكون هذه المشروعات فاعلة، نتيجة القناعة بأنها تشكل المحرك الأساسي للاقتصاد السوري خلال المرحلة المقبلة وأن يترجم هذا الاهتمام من خلال تشريعات وتبسيط الإجراءات فيما يتعلق بالترخيص لها وتأمين التمويل اللازم للانطلاق بها نحو الأمام، لافتاً إلى وجود كم هائل من المشروعات الصغيرة التي تعمل في الظل من دون تراخيص وأوراق نظامية، وبالتالي لديها مشكلة تمويلية، لذلك تجب مساعدتها للخروج للعلن كي تساهم في تحسين إجمالي الناتج للاقتصاد الوطني في المرحلة القادمة.

من الهازل الكبير الجاحظ إلى اليوم..

فن السخرية كنسائم صيفية في الليل التراجيدي الطويل

تشرين- علي الرّاعي

الهجاء على ما يرى الكثير من النقاد، هو الجذر الأقدم لفن السخرية في تراثنا الثقافي، الذي بدأ أولا في الشعر، ثم انتقل إلى إطاره الثقافي الأوسع على يد الهازل الكبير الجاحظ، الذي يعد كتابه "البخلاء" كتابا اختصاصيا في فن الهزل الاجتماعية، وتلا الجاحظ أبو حيان التوحيدي، كما تندرج المؤلفات النثرية لأبي العلاء المعري أيضا في إطار السخرية التراثية.. أي أن فن القصة الساخرة بشكله المعاصر له جذره الواضح العميق في تراثنا النثري..

وأذكر فن القصة باعتباره إلى حد بعيد بقيت السخرية من معالمه إضافة إلى ما تيسر من الشعر..

لكن ورغم هذا التراث البعيد في فن السخرية، بقي هذا الاتجاه يأخذ الطابع ؟الإفرادي؟ أو الفرداني في مسيرة القص الساخر سواء في سورية، وحتى في مختلف مناطق العالم العربي، وكذلك في مختلف أنواع الإبداع ▫ الرواية، المسرح، الدراما، والشعر– الأخير الذي كان ساحة السخرية الأولى..!

غير أن اللافت أيضاً، صدور أعداد كبيرة من المجموعات القصصية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، لتبلغ ذروة الصدور في عقد التسعينيات، أغلبها يميل نحو اللون الساخر، ثم ليتراجع السرد القصصي بشكلٍ عام مع بداية العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، هذا اللون ▫ الساخر– كانت له رموزه فيما مضى، نذكر منهم: حسيب كيالي، سعيد حورانية، وزكريا تامر من جيل الرواد، والذين تتلمذ على أيديهم الكثيرون من المميزين نذكر منهم: حسن م يوسف، والراحلين: وليد معماري، وتاج الدين الموسى، وآخرون.. ثم جاء جيل تالي كثيراً ما نهج على منهج أسلافه مع بعض التميز، غير أنها تجارب توقفت تماماً، وكأنّ أصحابها قالوا كلّ ما عندهم منهم القاصون: علي صقر، معروف معروف، وأسامة حويج العمر، وآخرون أيضاً.. توقف الأمر هنا بشكلٍ يثير الكثير من التساؤلات..!!

قطار القصة المعطل

ومن هنا فلا مجال للحديث عن ظاهرة السرد القصصي لا في سورية، ولا في غيرها من الدول العربية، ذلك أن هذا العدد من القاصين، وكذلك من الإصدار القصصي الساخر، ليس كافياً من حيث العدد، ومن الناحيتين النوعية والكمية لتشكيل ما يُسمونه ؟ظاهرة؟ وحسب ما يرى الكثير من النقاد، فإنّ الظاهرة لتكون كذلك لا بد أن تخرج بنفسها عن النسق كله وعن مساره، أو تكون المسألة في حالة انحسار قبل تسميتها بالظاهرة، وتصير ظاهرة حين تنتشر وتزدهر، ومن هنا يدرج الناقد صلاح صالح في الميل السابق، أو التنامي السابق باتجاه الكتابة الساخرة ضمن مستويات رئيسة

تندرج من الأقل اتصالاً بفن السخرية إلى الأكثر تجسيداً فنياً لها.

مستويات السخرية

نجد المستوى الأول لدى عدد من كتّاب القصة الذين لم يؤثر عنهم كتابة القصص الساخرة، لكن بعض قصصهم جاءت قريبة بشكلٍ ما من جو السخرية، والمستوى الثاني تمثل بتناول بعض مظاهر القبح في الحياة الاجتماعية السورية، والثالث تمثل فيما يمكن تسميته ؟كوميديا سوداء؟ مكتظة بالأجواء الكابوسية، وبتغليب الطابع الذهني، والميل إلى التنميط، فيما تمثل المستوى الرابع في قصص مجموعة من الكتاب الذين يمتلكون الموهبة والميل إلى السخرية والقدرة على سبر أغوار الحياة الواقعية، وإتقان التنقيب عن بعض العيوب الخفية التي تستطيع أن تطرف أحياناً، وأن توجع وتؤلم في معظم الأحيان، وأما المستوى الأخير، فنجده لدى مجموعة من الكتّاب الذين يسمون ما يكتبون أدباً ساخراً، ويتعمدون أن يقع نتاجهم في إطار الأدب الساخر من دون أن يتأتى لهم ذلك بالضرورة.

العطب الكبير

غير أنّ المحنة في فن القصة الساخرة، وهي محنة أصابت مسيرتها، وتكاد اليوم توقف قطار رحلتها عند آخر محطة وصل إليها.. وقد تجلت هذه المحنة في أمرين: الأول: إنّ فن القصة القصيرة ▫ بشكلٍ عام وليس فن القصة الساخرة فقط ▫ أصابه عطبٌ ما.. هذا الفن الذي انتهى اليوم ▫ أو يكاد ▫ عند خواطر القصة القصيرة جداً، والتي بدورها وصلت إلى مرافئها الأخيرة، وفي هذا لنا عودة للحديث عن أسبابه.. أما تجلي المحنة الثاني: وهي أن ثمة (كربلائية) مفعمة بالولولة والمناحة والتفجع أصابت النصوص سواء نصوص القصة القصيرة، وحتى نصوص مختلف الأجناس الإبداعية الأخرى، ولهذا أيضاً حديثٌ آخر في ماهية أسبابه..

وفي ظلّ هذه ؟المحنة؟ الإبداعية بوجهيها، بقي فن السخرية أشبه بنسائم صيفية عابرة في ليل وصحراء هذه الأمة الطويل والتراجيدي!!

التاريخ العريق.. وما خفي سيكون أنبل!

تشرين- وصال سلوم

لم يكن يتخيل الفلاح البسيط الذي كان يحرث أرضه، شمال مدينة اللاذقية، أن السكة ستعلق بأهم اكتشاف تاريخي في العصر الحديث. كان ذلك عام ١٩٢٨، عندما ظهرت حجارة ضخمة لم تستطع سكة المحراث تحريكها!.

تلك كانت أوغاريت، بأبجديتها الأولى التي غيرت مفهومنا للتاريخ، وأعادت النظر في الكثير من المفاهيم، خاصة عندما ظهرت للعلن نصوص الشعر الأوغاريتي التي سُرقت من التاريخ السوري، وحضرت في كتاب التوراة، مثلما حصل مع أساطيرنا القديمة، مثل أسطورة الخلق والتكوين وغيرها.

منذ أيام، انتشر فيديو لمجموعة من الجنود (الإسرائيليين) المتجمعين قرب الحدود بين فلسطين ولبنان، كانوا يغنون ؟الدلعونا؟ باللغة العبرية، وقد عدلوا عليها بما يتناسب وتفكيرهم، وقد سبق أن ارتكبوا السطو نفسه، على أكلاتنا الشعبية مثل التبولة والمسبحة، وأيضاً مع الدبكة الفلسطينية..

لا ينسى أحد عندما احتلت أميركا العراق، وخرجت المذيعة الاسرائيلية على إحدى القنوات لتقول: ؟جردوهم من تاريخهم واجعلوهم يظهرون بثيابهم الداخلية؟، وكان ذلك تعليقاً على نهب المتاحف العراقية وتدمير مدينة نبوخذ نصر، وغيرها من المعالم التي تعدُّ ذاكرة البشرية الأولى.

للأسف، لم تسمح الظروف العامة لمتابعة الكشف التاريخي في سورية والعراق ومجمل بلاد الشام، حتى نهايته، فما خفي تحت التراب سيكون أعظم بالتأكيد، ويمكن أن نتخذ من محراث ذلك الفلاح البسيط الذي اكتشف أوغاريت عبرة. فمن يدري إن كنا سنحصل على اكتشافات تغير مفهومنا للتاريخ مثلما حصل عندما اكتشفت أوغاريت!.

أولئك الدخيلون على المنطقة، لم يكتفوا بسرقة الجغرافيا في العصر الراهن، بل يريدون السطو على التاريخ أيضاً، وبناء عليه، يمكن أن نفهم قصف قلعة بعلبك وآثارها، مثلما هو حال آثار غزة، التي نالت نصيباً وافراً من القصف بهدف النسف والمحو، يدفعهم إلى ذلك هلعهم وتأكدهم بأنهم مؤقتون زائلون، لا جذور لهم في هذه الأرض المباركة التي يخرج كل يوم اكتشاف جديد يؤكد عدم وجودهم ويثبت بأنهم مجرد غزاة.

عندما اكتشف ؟باولو ماتيه؟ العالم الايطالي الشهير، مدينة إيبلا وألواحها الشهيرة، أصيبت (إسرائيل) بالحمّى، فتلك الألواح تؤكد أن وجودهم مجرد بثور مرضية حلت بجلد الأمة العريقة، ولن تلبث أن تشفى منها سواء طال الزمن أم قصر. حاولت اسرائيل سرقة ألواح إيبلا، وتعرض باولو ماتيه لضغوط كبيرة، تحدث عنها شخصياً في إحدى محاضراته التاريخية في مدينة حماة، لكن كل ذلك لم يكن ليغير القضاء والقدر في حتمية الخلود الذي تحدث عنه جلجامش في نهاية الأسطورة: سنعمل على مجد أوروك، فهي الخلود بحد ذاته!.

هل ننسى ما فعله الإرهابيون عندما دخلوا تدمر؟

هل ننسى ما فعلوه في عين دارا، لقد كان التاريخ هو الهدف، لأن المشغلين اعتقدوا أنهم امتلكوا الحاضر والمستقبل، ولم يبق أمامهم سوى التاريخ، فعليهم إما سرقته أو تدميره حتى لا يصل إلى الأحفاد وحتى لا تحتفي به البشرية وتعدّه من الآثار الخالدة.

الباحثون يرجحون أن ما تم كشفه من خلال عمليات التنقيب، جزء يسير مما تحتفظ به الأرض، وبالتالي علينا أن نكون مستعدين لكشوفات عظيمة لا يمكن طمسها في حرب أو عبر قصف.. نعم، إن ما خفي في باطن الأرض، سيكون أنبل!.

نتيجة مخيبة لكرة شباب الساحل في الدوري

■ تشرين - أحمد بلال

استهل شباب كرة الساحل مشوارهم في دوري كرة الأولى بخسارة رقمية قاسية وصلت إلى ستة أهداف مقابل اثنين أمام نظيره شباب جيش حمص في اللقاء الذي احتضنه الملعب البلدي في المحافظة.

الحصة الأولى شهدت تفوقا واضحا للضيوف على حساب أصحاب الأرض بثلاثية نظيفة وقع عليها كل من اللاعبين عبد الرزاق زقريط وزايد محينة وعلي العاشق في الدقائق ١٧ و ٣٣ و٤٤.

الحصة الثانية قلص الساحل الفارق بفعل هدف اللاعب سعد الله نجم في الدقيقة ٥٠ ونجح علاء نظام في هز شباك نوزت داغستاني حارس جيش حمص في الدقيقة ٥٧.

لم ينجح بعدها الساحل في تسجيل هدف التعادل اذ انخفض رتم الفريق بشكل لافت وبات واضحا قلة الانسجام بين الخطوط الثلاثة على غرار الضيوف الذين أثبتوا خبرتهم الكروية في حسم مثل هكذا لقاءات واستغلوا فرصهم جيدا بالإضافة لحنكة مدربهم الذي تفوق في شوط المدربين وزاد غلة فريقه من الأهداف وتمكن لاعبوه من تسجيل ثلاثة أهداف أخرى تناوب على تسجيلها كل من اللاعب محمد عباس وسامر مبارك وفرحان شناوي في الدقائق ٦٥ و ٧٧ و ٨٧ .

مدرب شباب كرة الساحل بدر سليمان اعتبر نتيجة اللقاء سيئة جدا وأرجع ذلك لفترة التحضير القصيرة جدا اذ اقتصرت على خمس خصص تدريبية فقط قبل بداية الدوري على عكس الفريق المنافس الذي بدأ رحلة إعداده قبل أربعة أشهر إضافة إلى أن جل لاعبي فريقه من فئة الناشئين مواليد ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ باستثناء أربعة لاعبين من فريق الشباب.

ومن جانبه وصف مدرب شباب جيش حمص فهد عودة أجواء اللقاء بأنها غير مثالية على الإطلاق وعزا ذلك لتأخر صافرة البداية عن موعدها المحدد ٢٥ دقيقة بالإضافة لغياب أدنى مقومات ودرجات الخدمة وتساءل عودة هل من المنطقي القيام بتخطيط الملعب الساعة الواحدة والنصف وموعد المباراة المحدد الساعة الثانية ؟

وبين عودة أن الهدف المبكر الذي سجله فريقه رفع من الحالة المعنوية لدى أغلب اللاعبين الذين نفذوا كافة المهام الموكلة لهم فكان الانتصار حليفهم.

محمد خلف مدرباً جديداً للفتوة

■ تشرين- مالك الجاسم

مدرب جديد للفتوة، وهذه المرة وقع الاختيار على محمد الخلف ليقود الفريق في مبارياته القادمة بعد النكسات الأخيرة التي تعرض لها أزرق الدير ، وبعد خسارتين أمام الكرامة والشرطة، يملك في رصيده نقطتين من تعادلين، وبذلك يكون الجانب الفني قد أغلق بعد تسمية محمود حبش مساعدا للمدرب وعرفات الشاهر مدربا للحراس وبقي الجانب الإداري حاضرا في ظل تخبطات وحالة عدم استقرار أدخلت النادي في متاهة الصراعات والمصالح الشخصية.

وهذا الأمر بحاجة لحل سريع من خلال تشكيل إدارة تكون قادرة على إعادة الأمور إلى مسارها الصحيح وأمام المطالب بضرورة تدخل القيادة الرياضية كانت هناك دعوة سريعة للكوادر والخبرات الرياضية ووسائل الإعلام المختلفة لمناقشة واقع نادي الفتوة في الصالة الرياضية بديرالزور ولكن السؤال الذي يفرض نفسه ما أهمية هذه الاجتماعات والدعوات ما دامت غالبية الأسباب باتت معروفة للقاصي والداني ويأتي في مقدمتها التخبط الإداري وقلة الدعم المادي ؟.

وهذا يتطلب علاجا ولا يحتاج إلى اجتماعات، ومع هذا سنذهب بهذا الخيار وما ينتج عنه ونشاهد من سيحضر هذا الاجتماع وما هي المخرجات الذي ستنتج عنه.

ومن جانب آخر كان هناك قرار بتسمية الكادر الفني للفريق الاولمبي ليصبح على الشكل التالي:

نادر يازجي مدربا للفريق وسليمان سليمان مساعدا للمدرب ومحمد خلف مدربا للحراس ومالك يازجي إداريا.

ملاكمتنا خارج بطولة آسيا والضحية هم اللاعبون

■ تشرين - حاتم شحادة

قبيل أيام من انطلاق بطولة آسيا للرجال والسيدات المقررة في تايلاند جاء القرار من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بإلغاء المشاركة لعدم توفر السيولة المالية لتأمين احتياجات المشاركة.

القرار جاء كالصاعقة على اللاعبين الذين كانوا يستعدون عبر معسكر مغلق في دمشق للمشاركة الآسيوية.

مدرب منتخبنا الوطني ياسر شيخان أوضح في تصريح لتشرين أن القرار سبب الإحباط لدى اللاعبين الذين كانوا يتأهبون للمشاركة مضيفاً أن ابتعاد الملاكمة السورية عن المحافل الدولية لن يخدم تطوير مستوى اللعبة، خاصة أن مثل هذه البطولات هي الكفيلة بتطوير مستوى اللاعبين.

يشار إلى أن هذا الاعتذار ليس الأول من نوعه بل سبقه مجموعة من الاعتذارات عن بطولات عدة والسبب الأول هو ضعف الإمكانات المادية وعدم القدرة على توفير احتياجات المشاركة.

والسؤال الجوهري الذي يطرح نفسه هنا لماذا الإهمال الذي تتعرض له لعبة الملاكمة والتي كانت من أكثر الرياضات حصداً للميداليات في الدورات العربية والآسيوية وإلى متى تبقى الألعاب الجماعية تنال حصة الأسد من الاهتمام والإنفاق على حساب الرياضات الفردية التي باتت في حكم المنسية.

لذلك يتوجب اعادة رسم الخريطة الرياضية وايلاء الرياضات الفردية وخاصة ألعاب القوة مزيداً من الاهتمام لأنها الوحيدة القادرة على تحقيق الإنجازات في ضوء المشهد الرياضي الحالي.

نيوكاسل يونايتد يقابل وست هام في البريميرليغ.. وعينه على الفوز

■ تشرين:

على أمل الفوز بثلاث مباريات متتالية في الدوري الإنكليزي الممتاز لأول مرة منذ أكثر من عام، سيستقبل نادي نيوكاسل يونايتد ضيفه وست هام يونايتد المتعثر على ملعب ؟سانت جيمس بارك؟، اليوم الإثنين في ختام مباريات الجولة الثانية عشرة في الساعة الحادية عشرة ليلاً.

وفاز فريق ؟الماغبايز؟ على مضيفه نوتنغهام فورست قبل فترة الاستراحة الدولية ليرفع رصيده من النقاط إلى ١٨ نقطة في المركز التاسع بجدول الترتيب، في حين كان تعادل فريق ؟الهامرز؟ أمام إيفرتون وبقي في المركز ١٤ برصيد ١٢ نقطة.

وكان الفريق اللندني ضحية ؟ريمونتادا؟ لا تنسى في الخسارة (٤-٣) على ملعب ؟سانت جيمس بارك؟ في مارس الماضي، ما أدى إلى تمديد مسيرته الخالية من الانتصارات في المواجهات المباشرة ضد نيوكاسل إلى خمس مباريات منذ فوز مثير (٤-٢) على الملعب نفسه في غشت ٢٠٢١

وتغلب نادي نيوكاسل يونايتد بميدانه على تشيلسي (٢-٠) في كأس الاتحاد الإنجليزي وعلى أرسنال (١-٠) في الدوري الإنجليزي الممتاز، ثم ذهب في رحلة إلى نوتنغهام وعاد منها بفوز آخر (٣-١) على مضيه نوتنغهام فوريست صاحب الأداء الاستثنائي مع بداية الموسم الحالي.

ويهدف فريق ؟الماغبايز؟ الآن إلى ضرب عصفورين بحجر واحد من خلال تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ شهر (سبتمبر) ٢٠٢٣، وكذا تسلق المراتب بحيث أن الفوز سيقفز به إلى المركز السادس ويبقيه بفارق نقطة واحدة فقط عن أندية تشيلسي وأرسنال وبرايتون.

ومنذ تلك الثلاثية من الانتصارات قبل ١٤ شهراً، فاز نيوكاسل بمباراتين متتاليتين ست مرات في الدوري الإنجليزي الممتاز لكنه دائماً ما كان يفشل في تحقيق الانتصار الثالث، لكن سلسلة من خسارة واحدة فقط من ١٥ مباراة على أرضه في جميع المسابقات قد تعطيه بعد التفاؤل يوم الإثنين.

في الجهة الأخرى، تعادل نادي وست هام يونايتد سلباً على ملعبه أمام ضيفه إيفرتون آخر مرة، في مباراة للنسيان، رغم إن هذه النتيجة مددت مسيرته الخالية من الهزائم على أرضه في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى ثلاث مباريات بعد الانتصارين ضد إبسويتش تاون (٤-١) ومانشستر يونايتد (٢-١) في شهر أكتوبر الماضي

ويحتل فريق المدرب جوليان لوبيتيغي المركز ١٤ في جدول الترتيب برصيد ١٢ نقطة، بفارق أربع نقاط عن كريستال بالاس في منطقة الهبوط، وقد ساهم أداؤه بالميدان في جمع سبع نقاط من حصيلته الحالية، بينما لم يجمع سوى خمس نقاط خارج الميدان من تعادلين وفوز واحد.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٨٨
مؤسسة الوحدة
8
الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

«عتمـــة مؤقتـــة» فيلم ســوري يحصد جائزة أفضـــل فيلم بمهرجـــان لاهـــاي الســـينمائي

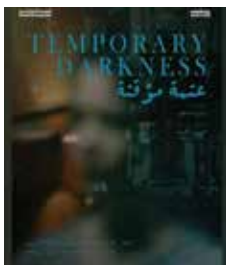

حاز الفيلم السوري الروائي الطويل ؟عتمة مؤقتة؟ جائزة أفضل فيلم في مهرجان لاهاي السينمائي الذي انطلق في الـ٢١ من الشهر الجاري في هولندا.

والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وهو سيناريو وإخراج فراس محمد وتمثيل آية محمود وعلاء زهر الدين وزهير عبد الكريم وأمانة والي ودلع نادر ومحمد زرزور وعلي القاسم ورنا جمول وكساندرا دياب وأمير برازي.

يروي فيلم "عتمة مؤقتة" (١١٠ دقائق) حكاية شاب يدعى مروان ينهي فترة خدمته الإلزامية بسبب إعالته لوالدته أم عزيز، وذلك بعد أن يقضي عزيز في حادثة دهس دراجة نارية هو وصديقه حمدي، وهذا الأخير هو زوج إحدى الفتاتين اللتين تعيشان مع والدتهما المقعدة (رنا جمول) على أطراف دمشق. نتعرف أكثر على كل من العائلتين، فهناك غادة طالبة الجامعة، وهناك شقيقتها عليا الراقصة في مرابع السهر الليلية، التي سوف يتعرف إليها مروان بعد أن يقوم بتوصيلها على الدراجة نفسها التي كانت السبب في مقتل زوجها.

«غوغل» تقدم خدمة جديدة لنقل البيانات بين «آيفون» و«أندرويد»

أعلنت شركة «غوغل» عن إطلاق خدمة جديدة تحمل اسم «Android Switch»، تهدف إلى تسهيل عملية نقل البيانات بين الهواتف الذكية، وستتاح للمستخدمين بدءاً من العام المقبل.

ووفقاً لتصريحات «غوغل»، فإن هذه الخدمة تأتي استجابة للصعوبات التي يواجهها العديد من مستخدمي هواتف «أندرويد» أثناء نقل بياناتهم من هواتفهم القديمة إلى الهواتف الجديدة.

وتتيح «Android Switch» نقل مجموعة واسعة من البيانات مثل الرسائل، محادثات تطبيقات المراسلة، جهات الاتصال، الإعدادات، الملفات، كلمات المرور، وحتى البيانات المحفوظة في خدمات التخزين السحابي.

وعن المزايا البارزة التي توفرها الخدمة الجديدة، إمكانية نقل البيانات ليس فقط بين هواتف أندرويد، بل أيضاً من هواتف آيفون إلى هواتف أندرويد.

وفي منشور رسمي على مواقعها، أوضحت «غوغل»: «على مدار العامين الماضيين، عملنا على تحسين إعدادات هواتف أندرويد وتبسيط عملية استبدال الهاتف القديم بجديد، بالتعاون مع العديد من الشركات المصنعة، طوّرنا خدمة «Android Switch»، التي ستتيح للمستخدم نقل الدردشات، التقويمات، جهات الاتصال، معلومات شبكة Wi-Fi، إعدادات قفل الشاشة، والعديد من البيانات الأخرى بسهولة وسرعة.»

آفاق

ماذا بعد جلسات الحوار ؟

■ يسرى المصري

الكثير من المداخلات والحوارات المهمة شهدتها الجلسات الحوارية التي دعت لها وزارة التموين والتجارة الداخلية وحماية المستهلك.. كانت فرصة للفعاليات التجارية والصناعية والتسويقية للجلوس على منصة واحدة وتبادل الأفكار ..ويمكن القول إن الآراء اتفقت على أهمية تعديل القوانين الناظمة للتجارة والشركات وغابت عنها قوانين السوق بما في ذلك حماية المستهلك , ناهيك أن وضع ضوابط للتسعير وهي المؤشر المهم لنجاح وتأطير هذه الجهود لم يكن واضحاً وغاب عن المناقشات والمقترحات وليس بالسر أن تسعير المنتجات في سورية يخضع لسياسة السبع دوخات وهذه السياسة ليست صنيعة الحكومة كما قد يعتقد للوهلة الأولى لكنها تتم بغض الطرف من الجهات المسؤولة عن ضبط الأسعار وفق مقترحات غرف الصناعة والتجارة .

وتحت عناوين المخاطر والعقوبات تتم زيادة أسعار المنتجات ولاسيما المستوردة بشكل فاحش يرتقي إلى مستوى الجريمة السعرية .. فعندما تقارن الأسعار في الأسواق المحلية بالأسعار في الدول المجاورة لسلعة من المواصفات ذاتها و بلد المنشأ نفسه تجد فارقاً كبيراً في السعر يؤدي إلى استغلال كبير إن لم يكن حرمان المستهلك من شرائها وإن كان بأمس الحاجة لها .

لكن الجريمة السعرية سرعان ما انتشرت من السلع المستوردة إلى السلع المنتجة محلياً حتى السلع الزراعية التي يفترض أنها لم تدخل فيها مواد مستوردة وهذا افتراضيا لأن شراء البذور بات بعضه مستورداً، وكذلك حوامل الطاقة كالمازوت مستورد والأسمدة مستوردة في جزء مهم منها ولذلك بدأت أسعار المنتجات السعرية بالتحليق وبتنا نشاهد البعض يبيع السلع غير الصالحة والتي تصنف كأعلاف نجدها على البسطات وتباع بأسعار ليست بالقليلة لكنها قريبة من إمكانيات الشراء ..وهذا يعكس عدم التوازن في ضبط الأسعار !.

ويمكن استعراض بعض الحالات التي تشكل وزمة في الأسواق لأن المنتجين يبيعون ويشترون وفق الأسعار العالمية وليس بموجب التكلفة الحقيقية وعلى سبيل المثال الزيتون.. فحسب تصريحات البعض حول تصدير الزيت السوري تجهز التجار والمنتجون وارتفعت الأسعار إلى حدود المليونين لبيدون الزيت (حوالي العشرين ليتراً) وما بين ليلة وضحاها صدرت مواصفات جديدة عالمية لزيت الزيتون ولم يشملها الزيت السوري وانخفضت الأسعار العالمية ..لكن الذين تعودوا رفع الأسعار لا يقبلون بسهولة التراجع والتخفيف من أرباحهم التي تعتبر ظالمة بالأساس ..لكن التسعيرة الجديدة انخفضت دون المليون ليرة أو بحدودها ويبقى هذا السعر أكثر من الأسعار بالدول المجاورة وتقريباً يوازي الأسعار التصديرية العالمية .

وبغض النظر أن الأغلبية من السوريين رغم الإنتاج الجيد والوفير لم يتمكنوا بسبب ضعف الدخل من تأمين احتياجاتهم من الزيت والتي تعتبر المادة الأهم على "السفرة" السورية لكن لا يزال أغلبية المنتجين يتطلعون إلى أسعار عالية ويحجمون عن البيع ..

مثال ثان عن جريمة التسعير.. التفاح والحمضيات حيث غابت التكلفة الحقيقية وبات البيع وفق منطق توحشي فسعر كيلو التفاح لبعض الأصناف يصل لحوالي الخمسين ألفاً مقابل بسطات تبيع التفاح الصغير "المضروب" بحوالي العشرة آلاف أو أقل قليلاً حسب الأسواق الشعبية مع الأخذ بعين الاعتبار أن الموسم الحالي "دقة عالخشب ؟ وفير ويكفي ويزيد والبيع بأسعار وأرباح مقبولة تحقق الجدوى والأرباح وتزيد .

ما نريد قوله إن استغلال الأزمات والتلطي خلفها كان وراء فوضى سعرية متوحشة وحبذا لو أن جلسات الحوار تأخذ بعين الاعتبار في نقاشاتها ومقترحاتها الغائب الحاضر.. والمغبون السيد "مواطن" .

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣